

مجمع الأمثال

3018 - كالفَخَّارَةَ بِحَدِّجٍ رَبَّتَتْهَا .

قَالَ الخليل : الحَدِّجُ : مَرْكَبٌ لَيْسَ يَرَحُلُ وَلَا هَوْدَجٌ تَرْكَبُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ شَيْءٌ كَمَا يَحْكِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَجْرِيَتِ
الْخَيْلُ لِلرَّهَانِ يَوْمًا فَجَاءَ فَرَسٌ فَسَبَقَ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الذَّطَّارَةِ يُكَيِّدُ وَيَثْبِثُ مِنَ الْفَرَحِ
فَقِيلَ لَهُ : أَكَانَ الْفَرَسُ لَكَ ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنَّ الْجَامَ لِي